

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | سورة يوسف (الآية 11).

عبد الرحمن العجلان

وكيفية التخلص منه. ثم التوقف على ان يجعلوه في قعر بئر من لعل بعض السيارة تلتقطه فيغيب عن وجهه ولا يستحب ولا استحسنتكم لهم قتله لكن عقلائهم منعوا ذلك قالوا لا تقتلوه - [00:00:00](#)

ويلعن بقراءة نركع ونلعب يا ريت يوسف عليه السلام. ان اردت كلنا والرؤساء يأتي بمعنى الاكل والشرب. والاكثر من ذلك يعني الركعة فلان في ماله اكثر استهلاكه ونلعب اللعب نوعان. لعب باطل. ولعب مباح - [00:00:40](#)

قال بعض العلماء كيف قال اخوة يوسف لابيهم ونلعب وهم الا نقول انبياء او حول النبوة وكيف يستطيع لهم او يسكت عليهم ولا ينكر عليهم قولهم نلعب واللعب باطل قالوا اللعب منه ما هو باطل ومنه ما هو نزهة. وراحة ورياضة - [00:02:23](#)

واستمتع الفلاح. قال النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج سيد تزوجت قال بكرى او قال عليه الصلاة والسلام هلا بكرى تلاعبها وتلاعبك والنبي صلى الله عليه وسلم لا يأمر جابر بان يلعب لعب باطل وانما هذا لعب مباح - [00:03:03](#)

الاستئناس مع الزوجة لعب واستئناس مباح. والغالب انه البكر احسن واعلم من السيد. لان الزوج مع السيد يستشعر انها عملت مع غيره مثل هذا العمل. ويتذكر تراجع السابغ بخلاف البشر فهي تنطلق مع زوجها وتمازحه وتلاعبه وهو مطمئن على انها - [00:03:43](#)

ما اعطت هذا لغيره. وكما قالت عائشة رضي الله عنهم ارايتك تقول للنبي صلى الله عليه لو اتيت الى روضة رأى فيها غيرك وعورة لم يرفعى فيها ايها ترفع بعيرك؟ فقال عليه الصلاة والسلام التي لم ترى وهي تقصد نفسها - [00:04:23](#)

رضي الله عنه بانها لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم بكرى سواها على الفجرة من الفسقة ومن الكفار الذين يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم همه الاستمتاع بالنساء حيث تزوج اكثر من تسع - [00:04:53](#)

مع تسع نسوة عليه الصلاة والسلام. وليس كذلك وانما زواجه لاهداف سامية لامور عظيمة يحرص عليها صلى الله عليه وسلم ولهذا ما اخذ مثل هدى ولى كلهن سيدات لهدف سام تزوجهن عليه الصلاة والسلام - [00:05:23](#)

يركع او ان يركع ويلعن يعني لعب مباح من سباق وغيره متابعة الرمي ومتابعة الصيد وغير ذلك من الله و المباح وانا له مع هذا لحافظون به. جل الاهتمام لن نتركه ولن نتساءل فيه ولن نهمله كل هذا توثيق - [00:05:53](#)

لهم جنان ابيهم لانهم سيحرصون على العناية والاهتمام بيوسف قد امروا له ضد ذلك كله. لكن ما يعلم ما هو القلوب الا الله تعالى فلما شوقوا اباهم لهذا وان هذا - [00:06:33](#)

هذه مصلحته بعدما جادلهم انه يخاف عليه وطمأنوه بانه لا ينبغي له ان وهم جماعة وهم واحد يأتيه عدو فيغلبه وانما هم عشرة تمتد اليه يد ظالمة. حينئذ سمح له بالخروج على كل - [00:07:03](#)

لكن خشية ان يظهر خوفه على ابنه ويتسلط عليه باي في اسئلة اخرى فقال لعل هذه تكفيهم ويمنعهم عن هذا ارسله معنا ابدى يرتاح ويلعن او نركع ونلعب مرة ثانية - [00:07:33](#)

او كثرة الاكل او صرف المال في الاكل ونحن ذلك ويلعب او نلعب بما اباح الله لنا فيه من الاعمال. نعم قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير هاتين الايتين لما - [00:08:03](#)

على اخذه وطرحه في اللؤلؤ كما اشار به عليهم اخوهم الكبير روبين جاءوا الا وهم يعقوب عليه السلام فقالوا ما بالك لا تأمنا على

يوسف وأنا له لناصحون. وهذه توطئة ودعوات - 00:08:33

وهم يريدون خلاف ذلك لما له في قلوبهم من الحسد لحب ابيه له. ارسله معنا او ومعنا غدا نركع ونلعب. وقرأ بعضهم بالياء يركع

ويلعب. قال ابن عباس يسعى وينشط - 00:08:53

وانا له لحافظون. يقولون ونحن نحفظه ونحوطه من اجلك. نسأل الله جل وعلا وان يمن علي وعليكم بالعلم الناف والعمل الصالح.

وان يجعلنا جميعا من العلاة المهتدون. الذين يستمعون وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى آله - 00:09:13

وصحبه اجمعين - 00:09:43